254 - ومنهم أبو يحيى زكريا بن خطاب الكلبي التطيلي رحل سنة 293 فسمع بمكة كتاب النسب للزبير بن بكار من الجرجاني الذي حدث به عن علي بن عبد العزيز بن الجمحي عن الزبير وروى موطأ مالك بن أنس رواية أبي مصعب أحمد بن عبد الملك الزهري عن إبراهيم بن سعيد الحذاء وسمع بها من إبراهيم بن عيسى الشيباني والقزاز في آخرين وقدم الأندلس فكان الناس يرحلون إليه إلى تطيلة للسماع منه واستقدمه المستنصر الحكم وهو ولي عهد فسمع منه أكثر مروياته وسمع منه جماعة من أهل قرطبة وكان ثقة مأمونا ولي قضاء بلده تطيلة إحدى مدائن الأندلس بعد عمر بن يوسف بن الإمام 255 - ومنهم سعد الخير بن محمد بن سعد أبو الحسن الأنصاري البلنسي المحدث رحل إلى أن دخل الصين ولذا كان يكتب البلنسي الصيني وركب البحار وقاسى المشاق وتفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي وسمع بها أبا عبد ا النعال وطرادا وغيرهما وبأصبهان أبا سعد المطرز وسكنها وتزوج بها وولدت له فاطمة بها ثم سكن بغداد وروى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وأبو موسى المديني وأبو اليمن الكندي وأبو الفرج بن الجوزي وابنته فاطمة بنت سعد الخير في آخرين وتأدب على أبي زكريا التبريزي وتوفي في المحرم سنة 541 C تعالى ببغداد وصلى عليه الغزنوي والشيخ الواعظ بجامع القصر وكان وصيه وحضر جنازته قاضي القضاة الزينبي والأعيان ودفن إلى جانب عبد ا بن الإمام أحمد بن حنبل رضي ا تعالى عنهم أجمعين بوصية منه